

صحيفة الحسين عليه السلام

[298] فان نهزم فهزامون قدما وان نهزم فغير مهزميننا وما ان طبنا جبن ولكن منا يانا ودولة اخرينا الا، ثم لا تلبثون بعدها، الا كريث ما يركب الفرس، حتى تدور بكم الرحى وتقلق بكم قلق المحور، عهد عهده الى ابي عن جدى. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم كيدوني جميعا فلا تنظرون، اني توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم. ثم رفع يديه نحو السماء، وقال: اللهم احبس عنهم قطر السماء، وابعث عليهم سنين كسني يوسف، وسلط عليهم غلام ثقيف، يسقيهم كاسا مصبرة، ولا يدع فيهم احدا، الا قتله قتلة بقتلة، وضربة بضربة، ينتقم لي ولاوليائي واهل بيتي واشياعي منهم، فانهم غرونا وخذلونا، وانت ربنا،
